الهمبرغر والبطاطا المقلية وراء إنجاب أطفال معوقين

كشف باحثون مختصون عن أن زيادة مخاطر إنجاب أطفال معوّقين أو مصابين بمتلازمداون أو ما يعرف بالمرض المنغولي المسبب للتخلف العقلي في سن مبكرة، يرجع إلى سوء تغذية الأمهات أثناء الحمل واعتمادهن بشكل رئيسي على المقليات والوجبات الجاهزة.

وقال الباحثون في المعهد البريطاني للبحوث، أن الأمهات الشابات في هذه الأيام يهملن نظام الغذاء الصحي المفيد المخصص لفترات الحمل، ويفضلن تناول الوجبات السريعة من البرغر والبطاطا المقلية والبيتزا والنقانق وغيرها، على الخضراوات والفواكه والبقول والألياف، مما يحرمهن وأطفالهن من العناصر المغذية ويسبب إصابة الأطفال بسوء التغذية وانخفاض الوزن الولادي والتشوهات.

وأكد الخبراء أن معظم حالات الإعاقة والتشوه عند الأطفال تنتج عن نقص حمض الفوليك اللازم لإتمام الدورة الكيميائية في جسم الأم الحامل، بسبب قلة تناولها للخضراوات الغنية بهذا الحمض، مشيرين إلى أن مشكلة إنجاب طفل منغولي لم تعد تقتصر على الأمهات اللاتي يحملن في سن الأربعين، بل أصبحت هذه الظاهرة شائعة عند الأمهات في العشرينات من العمر, إما لأسباب وراثية أو طبية أو لسوء التغذية.

وأوضح الأطباء أن نقص حمض الفوليك يسبب انقسامات غير صحيحة وغير سوية للخلايا، فتنقسم بشكل خاطئ

مسببة تكوّن طفل منغولي، لذا ينبغي على جميع الأمهات الإكثار من تناول الخضراوات والفواكه مع تعاطي أقراص الفيتامينات المتعددة تحت إشراف الطبيب.